



خلية الإعلام و الإتصال

معرض الصحافة لنهار اليوم

الأربعاء 19 أوت 2026



بوزقزة من البلدية "الدولة حريصة على ضمان توزيع عادل للماء"

كميات أعلى للمياه العذبة والمحلاة على السواء، التي ستخفف من أزمة جفاف الحنفيات وتحسن برنامج التزود، مع معالجة أي خلل تقني وتقريب فترة التزود بالماء العذب مرتين إلى 3 مرات في الأسبوع بدل ما تعيشه بعض الأحياء الشعبية 3 مرات في الشهر.

وعن التسريبات والمياه الضائعة بشكل مجاني، شدد وزير الري على معالجتها والقضاء عليها وأن هذه الظاهرة مؤثرة وماجس يوجب مضاعفة الجهود لحله والتدخل والمراقبة الدورية لأجل القضاء عليها واسترجاع الكميات الضائعة، فضلا عن الإسراع في استكمال الإجراءات المتعلقة بالمشاريع القطاعية الجارية الأشغال بها.

يشار إلى أن وزير الري قام بزيارة غير مبرمجة منذ أسبوعين تقريبا إلى العفرون والشبلي ومفتاح، تبعا لموجة احتجاجات بين زبائن "الجزائرية للمياه"، وصرح وقتها بأن الدولة سبخرت مبالغ ضخمة ووفرت وأوجدت الإمكانيات اللازمة في قطاع الموارد المائية ولم تبخل من أجل ضمان خدمة نوعية وجودة عالية في قطاعه ووضعها تحت تصرف المواطنين، وهو ما يستوجب إنجاز المشاريع على أكمل وجه وصورة وبالدقة والإتقان الكامل والشامل، وما عدا ذلك فهو "غير مقبول ومرهوض تماما".

ب. رحيم

● قال وزير الري لؤناس بوزقزة، مساء أول أمس، على هامش زيارة فحائية قادته إلى البلدية، لمعالجة مشاريع قطاعية ومدى سيرها وتقديمها وتدشين المنتهية منها، إن السلطات العليا حريصة كل الحرص على ضمان "العادل في توزيع الماء الشروب للجميع" و"ضمان وصول وتزويد المواطن بالماء الشروب، مهما كان الحال والمهمة"، مضيفا أن الدولة ساعية غير متوقفة لتحسين وتقريب فترة برامج التزويد والقضاء على التسريبات والمياه الضائعة.

بوزقزة أضاف عند معاناة محطة معالجة الكتلة الأحادية لفائدة سكان العفرون، بسعة تصل مرحليا إلى 8000 متر مكعب، أن المنطقة عانت من مشكل كبير في توفير الماء الشروب وأن الجهات الرسمية اجتهدت لمعالجة الأزمة والقضاء على الاضطرابات المسجلة، لكن من اليوم فصاعدا سيتمكن المواطنون من الاستفادة من كمية تصل مرحليا إلى 8000 متر مكعب، على أن ترتفع مستقبلا إلى 8600 متر مكعب، ما يعني تحسن ظروف زبائن "الجزائرية المياه" بشكل أفضل، متعهدا بأن حلولاً قائمة ستتحقق.

وعرج وزير الري على المدينة الجديدة في بونيان والشبلي، حيث عاين مشاريع قطاعية، سيتمكن سكان الأقطاب السكنية الجديدة بالخصوص وسكان الجهة الشرقية للولاية رقم 09 من الاستفادة من



19-08-2026

بمشاركة فرق تقنية من 15 ولاية البليدة تحتضن الحملة الوطنية الكبرى ضد تسريبات المياه العذبة



أطلقت الجزائرية للمياه بولاية البليدة، أول أمس، الحملة الوطنية الكبرى للقضاء على تسريبات المياه الصالحة للشرب واسترجاع الكميات المهدرة، بمشاركة 15 فرقة تقنية تابعة للمؤسسة، قدمت من مختلف ولايات الوطن، وذلك بهدف معالجة الاختلالات المسجلة في الشبكة وتحسين برنامج التزويد بالماء الشروب.

ب. رحيم

● شملت المرحلة الأولى من الحملة الجهة الشرقية للولاية، لاسيما الأقطاب السكنية الجديدة بكل من بونان ومفتاح، إلى جانب دائرتي بوقرة والأرياء وضواحيهما، حيث برمجت عمليات إصلاح وصيانة لـ 212 تسربا مائيا، من شأنها استرجاع كمية تقدر بـ 2100 متر مكعب يوميا.

ويرتقب أن تساهم هذه العملية في تحسين الخدمة العمومية للماء الصالح للشرب، وحماية جودة المياه، فضلا عن تحسين الأداء التقني للشبكة، من خلال تجنيد الموارد البشرية والعمل بالتسويق مع مختلف المصالح المعنية. وتشارك في الحملة 15 فرقة تقنية تابعة للجزائرية للمياه، إلى جانب فعاليات جمعوية ولجان أحياء، مع الاستعانة بتقنيات وتجهيزات متطورة للكشف عن التسريبات ومعالجتها في حينها. كما دعت المؤسسة المواطنين والزبائن إلى المساهمة في هذه العملية من خلال التبليغ عن التسريبات، خاصة المسجلة على مستوى المناطق والعناوين البعيدة والمعزولة.

212 تسربا مائيا قيد الإصلاح وتأتي هذه الحملة في وقت حساس، بالنظر إلى التذبذب المسجل في برنامج التزويد بالماء الشروب بعدد من الأحياء والتجمعات السكنية



تشغيل القضاء على التسريبات المائية

بالولاية، في ظل الحرارة الموسمية غير الاعتيادية التي تشهدها صائفة 2026. وقد وصلت مدة التذبذب في التموين ببعض التجمعات السكنية، وحتى في مناطق بقلب عاصمة الولاية، إلى التزويد بالماء ثلاث مرات فقط في الشهر، وكميات محدودة، الأمر الذي دفع بالسكان في أكثر من مناسبة إلى

التيار الكهربائي، في ظل ارتفاع حجم الطلب على الطاقة خلال هذه الصائفة.

أزمة التموين تدفع السكان إلى اقتناء الصهاريج

ولا تقتصر الاختلالات على هذه المناطق، إذ لا تزال أحياء وتجمعات في الصومعة والعقرون ووادي العلايق تعاني من انقطاعات وتذبذب في برنامج التزويد منذ فترات متقاربة، فيما تواصل الجهات الوصية البحث عن حلول لمعالجة هذا الوضع.

وفي السياق، تعالت نداءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن متابعين زبائن الجزائرية للمياه، تدعو وزير الموارد المائية والأمن المائي، وناس بوزقرة، إلى تجديد زيارته إلى البليدة لمعاينة المشاريع التي سبق أن تفقدها قبل نحو أسبوعين، في ظل استمرار أزمة العطش وجفاف الحنفيات في عدد من المناطق.

وترأست هذه الوضعية مع انتعاش نشاط بيع المياه بواسطة الصهاريج، ما أثقل كاهل العديد من الزبائن، الذين أكدوا أن تكلفة اقتناء المياه بلغت بين 1500 و4000 دينار أسبوعيا، وهي مبالغ أصبحت تمثل عبئا إضافيا على ميزانيات الأسر، في ظل استمرار اضطرابات التموين بالماء الشروب.

ب. ر

أولاد جلال

دراسة لاستغلال مياه وادي جدي في السقي الفلاحي

جدي واستغلالها في سقي غابات النخيل بالواحات القديمة في مناطق عدة، كالسعد والخوانة وغيرها.

ويطالب الفلاحون أيضا بإعادة إحياء مشروع السد الباطني على مستوى وادي جدي، الذي تم تسجيله سنة 2006 ضمن المشاريع المقترحة لتوفير مياه السقي ببلدية أولاد جلال، غير أن المقترح ظل، منذ ذلك الحين، مجرد فكرة دون تجسيد.

ويرى المختصون والفلاحون أن هذا السد الباطني يمكنه أن يعود بالفائدة على النشاط الفلاحي ببلدية أولاد جلال تحديدا، كما يمكن إنجاز المزيد منه ببلديتي رأس الميعاد وسيدي خالد، طالما أن العامل المشترك بين هذه البلديات هو مجرى وادي جدي.

ويؤكد أصحاب هذا المقترح أن السد الباطني يمكنه، حسب المختصين، المساهمة الفعالة في إنقاذ ما أمكن إنقاذه من الأراضي الفلاحية والنخيل القديم، بعد تعرضه للهلاك عطشنا خلال السنوات الماضية.

ل. هكرون

ويأتي هذا الملف في وقت طالما شكل فيه استغلال مياه وادي جدي مطلبيا يتقاسمه جميع فلاحي الولاية، الذين رفعوا أصواتهم للمطالبة بإيجاد طريقة تضمن الاستفادة من مياه هذا الوادي الكبير، باعتبار أن هذه الثروة ما زالت، مع الأسف، تضيع دون استغلال في ولاية هي في أمس الحاجة إلى مياه السقي الفلاحي.

واغتم العديد من الفلاحين الفرصة لتذكير الجهات المعنية بالمطالب الملحة لفلاحي البلديات التي يقطعها مجرى هذا الوادي، والمتمثلة في ضرورة التعجيل بإنجاز الحواجز المائية لضمان تخزين ما أمكن من مياه الوادي، وجعلها تتسرب إلى الطبقات الباطنية، ومن ثم المساهمة في ملء هذه الطبقات التي تتغذى منها بعض آبار السقي المنحزة في الحقول القريبة من ضفاف الوادي عبر عديد البلديات.

وتشمل هذه البلديات رأس الميعاد وسيدي خالد والسياس وبلدية أولاد جلال، إضافة إلى جزء من بلدية الدوسن، كما يمكن لهذه الحواجز أن تستغل لتحويل كميات من المياه عبر مجرى السيل القديم، الذي كان يستغل طوال عشرات ماضية قبل عملية غلقه، لتحويل جزء من مياه وادي

● خص والي ولاية أولاد جلال، اجتماعه التنفيذي، أمس، لمناقشة دراسة جدوى تتعلق بكيفية استغلال مياه وادي جدي في السقي الفلاحي لغابات النخيل ببلدية سيدي خالد، التي تشكو ندرة في مصادر السقي، تسببت في تضررها بسبب العطش.

وقدم مكتب الدراسات المكلف بالدراسة عرضا حول مشروع الدراسة التقنية المتمثلة في دراسة الجدوى المقترحة لإنشاء قناة لتصريف مياه وادي جدي واستغلالها في سقي غابات النخيل ببلدية سيدي خالد.

ويهدف المشروع إلى استغلال مياه هذا الوادي لتغذية واد وشبان ورفع مستوى مياه الأبار الارتوازية بالمنطقة، وزيادة منسوب المياه في آبار الفلاحين والآبار التابعة للبلدية، للقضاء على الجفاف وحماية ثروة غابات النخيل، والقضاء أيضا على المياه المالحة بمنطقتي ملوث والسبخة، وكذا الحفاظ على البيئة ونظافة المحيط.

وخلال الاجتماع، تم تقديم بعض الاقتراحات وإبداء الآراء من طرف والي ورئيس المجلس الشعبي الولائي والإطارات التنفيذية المعنية بهذا الملف، على غرار مديرية الري ومديرية المصالح الفلاحية وغيرها.

محطة معالجة المياه بالعفرون في البلدية تدخل حيز الخدمة

أفضل لاحتياجات السكان. ويأتي دخول هذه المنشأة حيز الخدمة في إطار الجهود الرامية لتعزيز وتأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين الخدمة العمومية للمياه، لاسيما من خلال رفع قدرات المعالجة والتوزيع والاستفادة من الموارد المائية المتاحة. ومن شأن المحطة الجديدة أن تدعم منظومة التزويد بالمياه بمدينة العفرون، وتساهم في تحسين الخدمة المقدمة للسكان، في انتظار الرفع التدريجي لقدرتها الإنتاجية وفق البرنامج المسطر. ■ حسناء علي بن سونة

المياه وتأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان بلدية العفرون. ويتم تمويل المحطة بالمياه انطلاقاً من سد المستقبل بيورومي، بحصة أولية تقدر بـ 2.000 متر مكعب يومياً، على أن يتم الرفع التدريجي للكمية الموجهة إليها إلى غاية بلوغ طاقتها الإنتاجية الإجمالية. كما أشرف وزير الري، رفقة والي البلدية، على بداية ضخ المياه المعالجة نحو الخزانات، تمهيداً لتوزيعها عبر أحياء مدينة العفرون، بما يساهم في تحسين انتظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب والاستجابة بشكل

دخلت محطة معالجة المياه الصالحة للشرب ببلدية العفرون، حيز الخدمة، أمس الأول خلال زيارة ميدانية، غير مبرمجة، قادت وزير الري لونس بوززة، إلى ولاية البلدية، للوقوف ميدانياً على مدى تجسيد التعليمات والتوجيهات التي أعطاها خلال زيارته السابقة، ومتابعة مدى تقدم العمليات والمشاريع المسجلة في قطاع الموارد المائية. المحطة أحادية الكتلة لمعالجة المياه بطاقة استيعاب تقدر بـ 8.600 متر مكعب يومياً، في خطوة من شأنها تعزيز قدرات إنتاج

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

انطلاق أشغال تجديد شبكة المياه عبر أحياء بنقاوس في باتنة إدراج منقب جديد ضمن مسار قناة الضخ والتحويل من منطقة جرمة

شرعت في إعادة تجديد القناة الرئيسية لتوزيع المياه بطول 18 كلم الممتدة من محطة الضخ ببلدية جرمة إلى غاية مدينة باتنة، حيث تمسك ثلث الأحياء بعاصمة الولاية، بالإضافة لعدة تجمعات سكنية ومرافق على طول الطريق الوطني 31 الممتدة عبر.

وأكدت الجزائرية للمياه، على أهمية القناة ضمن شبكة توزيع وتوزيع مدينة باتنة بالمياه، بحيث أن القناة ناقلة للمياه من ثمانية منالقب تتمثل في منقبين بمنطقة قداين واثنين بمنطقة السخون وثلاثة بالمعذر وتوجه مياه المنالقب الشمالية حسب الجزائرية للمياه نحو محطة الضخ ببلدية جرمة ومنها نحو مدينة باتنة، حيث تمسك المصادر الجوفية للمياه لثلاث أحياء مدينة باتنة، بالإضافة إلى تجمعات أخرى ومرافق على طول الطريق الوطني 3 منها تجمع حي عرعار ومدرسة تكوين أعوان الشرطة.

كما انطلقت أمس، على مستوى بلدية نقاوس بولاية باتنة أشغال مشروع تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب عبر أربعة أحياء،

أدرجت مديرية الموارد المائية والري لولاية باتنة، منقبا جديدا للمياه، ضمن مسار قناة الضخ والتحويل من منطقة جرمة، حيث تم تشغيل المنقب المتواجد على مستوى منطقة عين السخون، لرفع وتعزيز قدرات تجميع أحياء بمدينة باتنة بالمياه، فضلا عن توفير المياه ببلدية جرمة.

وكانت السلطات العمومية لولاية باتنة، قد رصدت ما قيمته 32 مليار سنتيم، لتجديد قناة الضخ من محطة بلدية جرمة نحو مدينة باتنة على مسافة 18 كلم، وأولت السلطات عناية للمشروع الذي يندرج ضمن البرنامج الخاص، باحتواء أزمة الماء، والذي رصد له غلاف مالي يقدر بـ 250 مليارا، وعمدت المصالح الفلاحية من جهتها على تذليل عقبات تمرير القناة عبر أراض فلاحية من خلال التوضيح للفلاحين، بأهمية المشروع في توفير المياه للشرب، على أن تتم إعادة الأرضية إلى سابق عهدها بعد تمرير القنوات.

وفي ذات السياق، كانت مؤسسة وحدة الجزائرية للمياه بباتنة، قد

استفادت من العملية وهي رأس العين، وسط المدينة، ويوعياض، طريق تاكسلانت، ويهدف المشروع بحسب مدير قطاع الموارد المائية بالولاية للقضاء على التسريبات وكذا الربط العشوائي، بحيث يندرج المشروع ضمن برنامج في قطاعي لسنة 2026، ويخضع لمتابعة القسم الفرعي للري لدائرة نقاوس.

وفي سياق الموارد المائية، يعرف مشروع توسعة محطة تصفية المياه بسد كدية المسدور بتيمقاد، تقدما في الإنجاز ويتوقع رفع إنتاج المياه المعالجة من 113.000 متر مكعب يوميا إلى 169.500 متر مكعب يوميا أي بزيادة قدرها 56.500 متر مكعب فور انتهاء الأشغال، حيث تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 200 مليار سنتيم لتوسعة المحطة بالإضافة لرصد غلاف يقدر بـ 130 مليار سنتيم خصيصا لصيانة المحطة القديمة.

ع



19-08-2026

اعتبر تقنية "أوسموز" لتحلية ضمانا للصحة العمومية.. البروفسور درويش

تحلية مياه البحر ركيزة أساسية للأمن المائي

استهلاك الطاقة عموما بين 3 و 4 كيلوواط ساعي لكل متر مكعب من المياه المنتجة، وذلك بحسب تصميم المحطة وظروف تشغيلها. وأكد درويش أن الجزائر تتأسسها تقنية التناضح العكسي لأنها تمتلك واجهة بحرية واسعة، وتواجه تذبذبا في مواردها المائية التقليدية، حيث تتيح لها تحلية مياه البحر تنويع مصادر المياه وتقليل الاعتماد على التساقطات المطرية والمياه السطحية، لافتا إلى ضرورة عدم اتخاذ تحلية مياه البحر كبديل عن الإدارة المستدامة للموارد المائية، بل يجب أن تكون جزءا من استراتيجية شاملة تشمل تقليص ضياع المياه في شبكات التوزيع، وإعادة استخدام المياه المعالجة، وحماية المياه الجوفية، وتحسين كفاءة إدارة الطلب على المياه. وأشار مجددا إلى أن تحلية مياه البحر تمثل اليوم حوالي 42٪ من إمدادات مياه الشرب في الجزائر، وينتظر أن تصل إلى 60 بالمائة أفق 2030، مع استكمال مشاريع المحطات الجديدة الجاري إنجازها، وهي نسبة كبيرة، حسبه. تعكس أهمية تقنية تحلية مياه البحر التي أصبحت بالفعل ركيزة أساسية للأمن المائي الوطني، ولا سيما بالنسبة لسكان المناطق الساحلية والمراكز الحضرية الكبرى.

أبرز البروفسور نجيب درويش، مدير بحث بمركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل، الأهمية التكنولوجية لتقنية التناضح العكسي، أو ما يعرف بـ "أوسموز"، حيث تسمح بتحويل مياه البحر إلى مياه ذات جودة عالية بشكل يضمن الصحة العمومية، مشيرا إلى أن الأمن المائي يتحقق عبر استراتيجية وطنية متكاملة تقوم على تنويع مصادر المياه، حيث تمثل المياه المحلاة اليوم نسبة 42٪ من إمدادات مياه الشرب ومن المرتقب تلبية 60 ٪ أفق 2030. أكد البروفسور نجيب درويش، أن تقنية التناضح العكسي تعد اليوم من أكثر التقنيات المعتمدة، لأنها تمكن من تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة، باستخدام أغشية شبه نفوذة رقيقة للغاية، تحتجز معظم الأملاح الذائبة والأيونات، والكائنات الدقيقة وغيرها من الملوثات، ما يجعلها ذات جودة عالية موجهة للاستهلاك البشري. وضمن للصحة العمومية، مشيرا إلى أن الجزائر تنتج اليوم حوالي 3,7 مليون متر مكعب سنويا من المياه عبر المحطات الموجودة. ومن أهم مزايا تقنية التناضح العكسي، يضيف المتحدث، انخفاض استهلاكها للطاقة نسبيا مقارنة بالعمليات الحرارية التي كانت معتمدة سابقا، حيث يتراوح

ولضمان تعميم استعمال التقنية بشكل مستدام، يرى درويش أنه لا بد من اعتبارها جزءا من منظومة متكاملة للأمن المائي، وليست حلا منفردا لمشكلة ندرة المياه، مع مواصلة الاستثمار في محطات التحلية، خصوصا في المناطق الساحلية ذات الضغط المائي المرتفع، وإعطاء الأولوية للتقنيات الأكثر كفاءة في استهلاك الطاقة وربط مشاريع التحلية بالطاقات المتجددة، من أجل خفض استهلاك الطاقة والتكلفة التشغيلية والبصمة الكربونية، كما دعا إلى تطوير حلول مستدامة لتدبير الرجيع الملحي الناتج عن التحلية، حتى لا تتحول معالجة ندرة المياه إلى مشكلة بيئية بحرية، ودعا إلى الاستثمار في البحث العلمي والمعدات محليا، وتكوين الكفاءات الوطنية، بما يقلل من التبعية التكنولوجية ويخفض تكاليف الصيانة والتشغيل. وشدد البروفسور أيضا على ضرورة أن تشكل تحلية مياه البحر ضمانا استراتيجيا في مواجهة التقلبات المناخية، على أن تكون مصحوبة، بسياسة شاملة للإدارة المستدامة للموارد المائية، وتعبئة الموارد المائية التقليدية، وإعادة تقنية وحماية الخزانات الجوفية، وتقليص ضياع المياه، فضلا عن ترشيد الطلب على المياه. شريطة عايد



لاسترجاع 2100 متر مكعب يوميا

حملة لإصلاح 212 تسرب مائي بست بلديات

"الجزائرية للمياه" من مختلف ولايات الوطن، من بينها فرق تقنية تابعة لوحدة البلدية؛ في خطوة تهدف إلى تسريع وتيرة التدخلات، ومعالجة أكبر عدد ممكن من نقاط التسرب في أقصر الأجل.

كما سخرت وحدة "الجزائرية للمياه" مختلف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية، مع تجنيد فرق تقنية مختصة للتدخل ميدانيا، والاستعانة بأجهزة وتقنيات حديثة، للكشف عن التسريبات غير المرئية، والتي يصعب تحديد مواقعها بالطرق التقليدية.

وفي هذا السياق، دعت وحدة المؤسسة بولاية البلدية، المواطنين وكافة فعاليات المجتمع المدني والجمعيات ولجان الأحياء، إلى المساهمة في هذه العملية؛ من خلال التبليغ عن أي تسرب مائي يتم رصده عبر الصفحة الرسمية للمؤسسة، أو مركز استقبال المكالمات الهاتفية، أو الرقم الأخضر، إلى جانب الأرقام الهاتفية الأخرى المخصصة للتبليغ.



عن طريق المياه، فضلا عن رفع مردودية الشبكة، وتحسين الأداء التقني.

للاشارة، عرفت الحملة المذكورة التي انطلقت من محطة الضخ بوعنقود ببلدية بوعينان، مشاركة 15 فرقة تابعة لـ

التوزيع. ويُنتظر أن تساهم الحملة في تحقيق جملة من الأهداف، من بينها الحفاظ على الموارد المائية المكتسبة، وتحسين الخدمة العمومية في مجال تزويد المواطنين بمياه الشرب، إلى جانب حماية جودة المياه، والوقاية من الأمراض المتقلة

أطلقت وحدة "الجزائرية للمياه" بولاية البلدية، حملة واسعة لإصلاح نحو 212 تسرب مائي تم إحصاؤها، بهدف استرجاع كميات معتبرة من المياه الضائعة، تقدر بحوالي 2100 متر مكعب يوميا، في إطار الجهود الرامية إلى القضاء التدريجي على التسريبات، وتحسين مردودية شبكات توزيع المياه. رشيدة بلال

وتشمل العملية، حسب المكلفة بالاتصال بوحدة "الجزائرية للمياه" بالبلدية، سعاد بوقفة، بلديات الجهة الشرقية للولاية؛ على غرار بوعينان، ويوقرة، وأولاد سلامة، والأريعاء، ومفتاح والجبابرة. وتندرج هذه الحملة ضمن الاستراتيجية المنتهجة من قبل "الجزائرية للمياه" لتحسين الخدمة العمومية لمياه الشرب، والحفاظ على الموارد المائية.

وأوضحت المتحدثة أن هذه العملية تهدف إلى الحفاظ على الموارد المائية المكتسبة، والتقليص من حجم المياه الضائعة، لا سيما من خلال معالجة التسريبات التي تؤثر بشكل مباشر، على مردودية شبكة



لحماية شواطئ عين تموشنت من التلوث نحو إنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة بتاركة



وقد تعرض شاطئنا "رشقون" و "مدريد"، في السنوات الماضية، للتلوث، وكذا المناطق الساحلية، بسبب تسليق المياه المستعملة. وبعد دخول المحطة المذكورة حيز الخدمة، تم التخلص من المشكل، إلى جانب المشروع الذي أستاذ المديون الوطني للتطهير (الوتا)، ليجمع المياه المستعملة بئتي صاف، التي تصب في شاطئ سيدي يوسف المعلق منذ عدة سنوات، وبالتالي تكوين المسطحات من العودة إلى هذا الشاطئ.

كما تم، وفق نفس المصدر، برمجة مشروع توسعة محطة عين تموشنت بطاقة إنتاج تصل إلى 18 ألف م3 يوميا انطلاقا من محطة عين تموشنت، التي تستقبل المياه المستعملة التي يخلصها نحو 120 ألف سكان.

"عدل 3" بأولاد بوجمعة الذي يضم نحو 1700 نسمة، على قدرة تصفية تصل إلى نحو 9 آلاف و250 م3 يوميا. وفي سياق ذي صلة، مكن دخول محطة التطهير حيز الخدمة مؤخرا، بشاطئ رشقون بئتي صاف، من حل مشكل تسرب المياه الملوثة إلى شاطئتي "مدريد" و "رشقون" بإقليم بتي صاف.

وحسب صيد المومن تيزغو وليس مصلحة حشد المياه بمديرية الري والموارد المائية، فإن المحطة تعمل بقدرة 800 م3 يوميا. كما يعمل القطاع حاليا على إنجاز محطة أخرى أمام شاطئ سيدي يوسف بئتي صاف، ستتمكن عند استلامها من إعادة فتح الشاطئ بعد أن تم إغلاقه لأكثر من 20 سنة، وكذا توسعة محطة التطهير بالولاية.

برمجة قطاع الري والموارد المائية بولاية عين تموشنت، إنجاز محطات جديدة للتطهير بكل من شاطئ تاركة بدائرة المالح، والمجمع السكني الجديد "عدل 3" ببلدية أولاد بوجمعة بدائرة العامرية، حسبما كشف ممثل القطاع، عبد المومن تيزغو.

محمد عبيد

أشار السيد تيزغو في هذا الإطار، إلى وجود دراسة على مستوى القطاع لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة بمنطقة تاركة، التي تجمع منطقة أولاد بوجمعة في محطة واحدة في انتظار تهيئتها، حيث تتوهر هذه المحطة عبر كل من شاطئ تاركة والمجمع السكني الجديد



بوزقزة مجدداً بالبليدة للوقوف على مدى تجسيد تعليماته السابقة تسخير كافة الامكانيات البشرية للحد من ضياع المياه

جاهزيتها للعمل بطاقاتها الانتاجية القصوى. وفي محطته الأخيرة بمنطقة سيدي سرحان بأعالي مدينة بونان، عاين الوزير سير عمل خزان مائي بسعة 30 ألف متر مكعب باعتباره منشأة استراتيجية لتزويد المناطق الشرقية للولاية بالمياه الصالحة للشرب، لا سيما بلديات بونان ومفتاح والجابرة وأولاد سلامة وبوقرة والأربعاء.



عملية تموين سكان بلديات الجهة الشرقية للولاية بالمياه المحلاة انطلاقاً من محطة "فوكة 2" بولاية تيارزة. وتستفيد من محطة الضخ للشبلي بعد دخول المضخة الرابعة حيز الخدمة، بلديتا مفتاح وأولاد سلامة بكمية مياه تبلغ 52 ألف متر مكعب يومياً، فيما تبلغ الطاقة القصوى للمحطة 83 ألف متر مكعب يومياً. ويعين المكان، أسدى الوزير تعليمات بالإسراع في استكمال اجراءات استلام التجهيزات الملحقة بمحطة الضخ بما يضمن

■ أشرف وزير الري، لونس بوزقزة، مساء أول بالبليدة، على وضع محطة جديدة أحادية الكتلة لمعالجة المياه الصالحة للشرب ببلدية العفرون، حيز الخدمة. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمحطة الجديدة للعفرون 8600 متر مكعب يومياً، ويتم تموينها من سد "المستقبل" ببورومي، بحصة أولية تقدر بـ 2000 متر مكعب يومياً، على أن ترفع تدريجياً الى غاية بلوغ الطاقة الاجمالية للمحطة، بما يضمن تأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان العفرون وتحسين الخدمة العمومية. وشدد الوزير في تصريح صحفي على ضرورة ضمان التوزيع المنتظم للمياه الشروب للمواطنين، مؤكداً على وجود حلول أخرى من شأنها المساهمة في تأمين التزويد بالمياه بصفة دائمة ومستمرة. من جهة أخرى، تنقل بوزقزة إلى محطة الضخ لمركز بن شريف ببلدية الشبلي، حيث عاين

وبالنسبة، شدد بوزقزة على ضرورة التدخل الفوري لمعالجة مختلف الترسبات المائية المسجلة على مستوى شبكات التوزيع داخل الأحياء، مع تسخير كافة الامكانيات البشرية والمادية للحد من ضياع المورد المائي.

وعلى هامش هذه الزيارة الفجائية التي رافقه فيها والي البليدة، جمال الدين حصاحص، أوضح الوزير أنها تهدف الى الوقوف على مدى تجسيد التعليمات التي أسداها خلال زيارته السابقة للولاية يوم 3 أوت وتقييم مدى تقدم العمليات المسجلة ■ ق.ج

وزير الري يضع محطة جديدة لمعالجة مياه الشرب بالعفرون حيز الخدمة

تدشين مشاريع مائية هامة لتعزيز التزويد بالماء الشروب بولاية البليدة

أشرف وزير الري، لؤناس بوزقزة، على وضع محطة جديدة أحادية الكتلة لمعالجة المياه الصالحة للشرب ببلدية العفرون، حيز الخدمة.

فاطمة.ر.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمحطة الجديدة للعفرون 8600 متر مكعب يوميا، ويتم تمويلها من مد «المستقبل» بـ 2000 متر مكعب يوميا. على أن ترفع تدريجيا إلى غاية بلوغ الطاقة الاجمالية للمحطة، بما يضمن تأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان العفرون وتحسين الخدمة العمومية.

وشدد الوزير في تصريح صحفي على ضرورة ضمان التوزيع المنتظم للمياه الشروب للمواطنين، مؤكدا على وجود حلول أخرى من شأنها المساهمة في تأمين التزويد بالمياه بصفة دائمة ومستمرة.

من جهة أخرى، تنقل بوزقزة إلى محطة الضخ لمركز بن شريف ببلدية الشبلي، حيث عاين عملية قوس سكان بلديات الجهة الشرقية للولاية بالمياه المحلاة انطلاقا من محطة «فوكة 2» بولاية تيبازة.



سرحان بأعالي مدينة بوشنان، عاين الوزير سير عمل خزان مائي بسعة 30 ألف متر مكعب باعتباره منشأة استراتيجية لتزويد المناطق الشرقية للولاية بالمياه الصالحة للشرب، لاسيما بلديات بوشنان ومفتاح والجبارة و أولاد سلامة وبوقرة والأربعاء.

وبالمناسبة، شدد بوزقزة على ضرورة التدخل الفوري لمعالجة مختلف التسربات المائية المسجلة على مستوى شبكات التوزيع داخل الأحياء، مع تسخير كافة الامكانيات البشرية والمادية للمحد من ضياع المورد المائي.

وعلى هامش هذه الزيارة الفجائية التي رافقه فيها والي البليدة، جمال الدين حصاحص، أوضح الوزير أنها تهدف إلى الوقوف على مدى تجسيد التعليمات التي أسداها خلال زيارته السابقة للولاية يوم 3 أغسطس وتقييم مدى تقدم العمليات المسجلة.

وبعين المكان، أسدى الوزير تعليمات بالإسراع في استكمال اجراءات استلام التجهيزات الملحقة بمحطة الضخ بما يضمن جاهزيتها للعمل بطاقاتها الانتاجية القصوى. وفي محطته الأخيرة بمنطقة سيدي

وتستفيد من محطة الضخ للشبلي بعد دخول المضخة الرابعة اليوم حيز الخدمة، بلديتا مفتاح و أولاد سلامة بكمية مياه تبلغ 52 ألف متر مكعب يوميا، فيما تبلغ الطاقة القصوى للمحطة 83 ألف متر مكعب يوميا.

الأحرار
AL-AHRAR

SIDI LAHCEN
(SIDI-BEL-ABBÈS)
Mise en service
d'un réservoir d'eau
potable de 20 000 m³

Un réservoir d'eau potable de 20 000 m³ a été mis en service, cette semaine, dans la commune de Sidi Lahcen, à 4 km du chef-lieu de Sidi-Bel-Abbès. Cette commune vient ainsi de renforcer ses capacités de stockage et de distribution d'eau potable. Le réservoir est alimenté à partir de la station de dessalement de Honaïne (Tlemcen).

L'alimentation est renforcée aussi par l'approvisionnement à partir de la station de pompage de chott El-Hillal de Aïn-Témouchent. Plusieurs communes seront désormais approvisionnées à partir de ce réservoir, à l'instar de Sidi Lahcen, Sidi-Bel-Abbès, Tilmouni et Aïn El-Berd.

Cela va contribuer à l'allègement de la pression sur les barrages et forages qui alimentent la wilaya de Sidi-Bel-Abbès, laquelle dispose actuellement d'un important réseau d'infrastructures hydrauliques, à savoir 240 réservoirs d'eau en exploitation, 120 forages artésiens assurant une production de 30 000 m³/jour d'eau potable.

A ces ressources s'ajoutent les volumes d'eau transférés à partir des infrastructures hydrauliques des wilayas voisines et les apports de Chott Chergui, Chott El-Gherbi et des stations de dessalement de Honaïne de Tlemcen, en attendant l'achèvement du projet de transfert d'eau à partir de la station de dessalement de Cap Blanc d'Oran.

Le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza a, lors de sa dernière visite à Sidi-Bel-Abbès, qualifié la wilaya de «modèle en matière de gestion et de développement du secteur hydraulique».

Elle a pu finalement, peu à peu, résoudre les crises récurrentes d'eau potable qui faisaient rager les habitants de certaines communes et même ceux du chef-lieu.

A. M.

Le Soir
D'ALGERIE

19-08-2026

BLIDA

Une nouvelle station d'eau potable mise en service à El Affroun

Le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza, a présidé lundi dans la wilaya de Blida, la mise en service d'une nouvelle station monobloc de traitement de l'eau potable, implantée dans la commune d'El Affroun, dans le cadre des efforts visant à renforcer et sécuriser l'approvisionnement des populations. Dotée d'une capacité globale de production de 8600 m³/jour, cette infrastructure est alimentée à partir du barrage El Moustakbal de Bouroumi. Elle bénéficie, dans une première phase, d'un quota de 2000 m³/jour, appelé à augmenter progressivement jusqu'à atteindre sa pleine capacité, afin de sécuriser l'alimentation en eau potable (AEP) des populations locales et d'améliorer la qualité du service public. Dans une déclaration à la presse, le ministre a insisté sur la nécessité d'assurer une distribution régulière de cette ressource aux citoyens, soulignant la disponibilité d'autres solutions techniques

susceptibles de contribuer à garantir durablement l'approvisionnement en eau. M. Bouzegza s'est ensuite rendu à la station de pompage du centre Ben Chérif, dans la commune de Chebli, où il a inspecté l'approvisionnement des communes de l'est de la wilaya en eau dessalée provenant de la station de dessalement Fouka 2, dans la wilaya de Tipasa. Avec la mise en service de sa quatrième pompe, la station de Chebli assure désormais l'alimentation des communes de Meftah et Ouled Slama à hauteur de 52 000 m³/jour, sur une capacité maximale de 83 000 m³/jour. Le ministre a instruit les responsables d'accélérer la réception des équipements annexes, afin de permettre à la station de fonctionner à plein régime dans les meilleurs délais. Dans la région de Sidi Serhane, sur les hauteurs de Bouinan, le ministre a également inspecté un réservoir d'une capacité de 30 000 m³, considéré comme une infrastruc-

ture stratégique pour l'AEP de plusieurs communes de l'est de la wilaya, notamment Bouinan, Meftah, Djebabra, Ouled Slama, Bougara et Larbaâ.

A cette occasion, il a insisté sur la nécessité d'intervenir rapidement pour traiter les fuites enregistrées sur les réseaux de distribution à l'intérieur des cités, avec la mobilisation des moyens humains et matériels nécessaires, afin de limiter les déperditions et préserver cette ressource vitale. Effectuée en compagnie du wali de Blida, Djamel Eddine Hasha, cette visite inopinée visait notamment à vérifier la concrétisation des instructions données lors de la précédente visite ministérielle, le 3 août, et à évaluer l'état d'avancement des opérations engagées pour améliorer durablement l'AEP dans la wilaya.

Fodil H.

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

19-08-2026

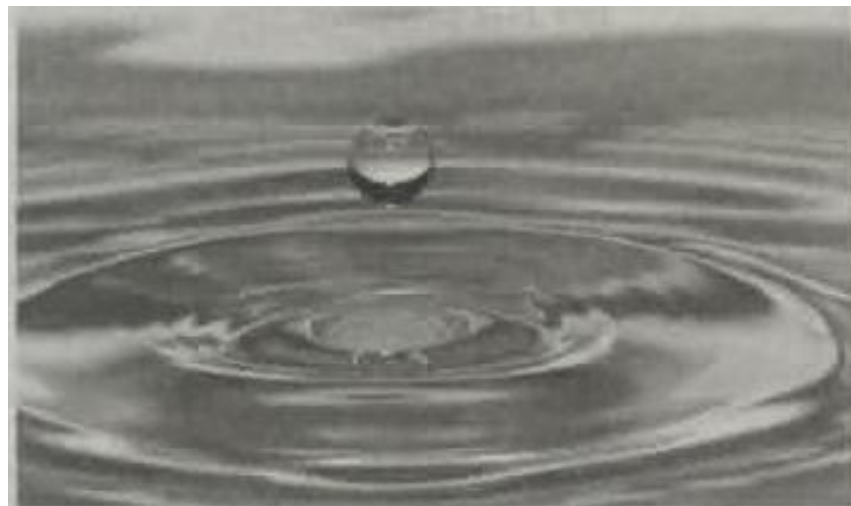
23 milliards de dinars mobilisés pour un programme d'urgence

■ Les pouvoirs publics ont consacré une enveloppe financière de 23 milliards DA, dans le cadre d'un nouveau programme d'urgence visant à renforcer et à améliorer le service public de l'eau à travers les différentes wilayas du pays, indique un communiqué du ministère de l'Hydraulique.

Ce programme vise à renforcer les capacités d'intervention et de maintenance et à assurer la disponibilité permanente des infrastructures hydrauliques, notamment à travers l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, d'équipements et de stations de pompage de camions-citernes et d'autres moyens nécessaires, précise le communiqué. Ce programme a été évoqué lors d'une réunion de travail présidée lundi, au siège du ministère, par le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza, en présence des cadres de l'administration centrale et des directeurs généraux des établissements et organismes sous tutelle. Au cours de cette réunion, le ministre a donné des instructions pour accélérer la mise en œuvre du nouveau programme d'urgence décidé par les pouvoirs publics, tout en veillant à respecter les délais impartis et à accélérer le rythme de réalisation et de

concrétisation sur le terrain des opérations programmées. Il a également souligné la nécessité de renforcer la coordination entre les différents services, établissements et organismes, de manière à orienter les moyens et les équipements vers les priorités réelles, à assurer une prise en charge rapide des pannes et à améliorer le niveau de réactivité face aux préoccupations des citoyens, garantissant ainsi la continuité du service public de l'eau et la sécurité hydrique à travers les différentes régions du pays. La deuxième partie de la réunion a été consacrée à l'examen de l'état d'avancement des grands projets structurants et stratégiques du secteur de l'Hydraulique et au suivi des études relatives aux projets futurs, visant à renforcer et à sécuriser l'approvisionnement en eau potable à travers les différentes régions du pays. Le suivi a concerné, en particulier, les préparatifs du lancement des travaux du projet de raccordement à longue distance à partir des stations de dessalement de l'eau de mer de Tiemoen, Mostaganem et Chlef, ainsi que

le projet de Tinzaouatine pour l'alimentation de la région en eau potable à partir de la nappe aquifère de Tanezrouft, sur une distance estimée à 238 km. Parmi les projets examinés, figurent également le projet Koudiat Acedoune-Gap Djinet, pour la réalisation des travaux de raccordement à partir de la station de dessalement de l'eau de mer Cap Djinet 2, au profit des wilayas de Bouira, Tizi-Ouzou, M'sila et Médéa, et le projet de Sétif visant à alimenter la ville d'El Eulma et les communes de la région Nord-Est en eau potable à partir du barrage de Draa Diss. Il s'agit aussi du projet de transfert d'eau vers la wilaya de Bliskra, à partir du barrage de Koudiat Medouar, dans la wilaya de Batna, et du projet Mile-Jijel destiné à renforcer l'alimentation en eau potable de six communes de la wilaya de Mila et de deux communes de la wilaya de Jijel à partir du barrage de Tabellout. Le projet d'alimentation en eau potable des communes de la wilaya de Souk Ahras à partir du barrage Oued Djedra a aussi fait l'objet d'un suivi, de même que le projet de raccordement de la



région de Beni Ksila aux eaux dessalées à partir de la station de dessalement de l'eau de mer de Béjaïa. La réunion a, en outre, permis de passer en revue l'état d'avancement des études relatives aux grands projets stratégiques de transfert d'eau Sud-Sud et Sud-Hauts Plateaux, en tant que projets revêtant une dimension stratégique pour le renforcement de la sécurité hydrique et la sécurisation des ressources en eau à long terme. Au terme de la réunion, le ministre de l'Hydraulique a insisté sur la nécessité de respecter rigoureusement les délais impartis et d'accélérer le rythme de mise en œuvre des mesures et program-

mes arrêtées, tout en renforçant la coordination et la mobilisation en amont des différents établissements et structures du secteur, de manière à garantir la disponibilité des infrastructures et la continuité du service public de l'eau dans les meilleures conditions. Il a souligné l'importance d'adopter une approche proactive dans le suivi des projets et de se préparer aux différentes éventualités, rappelant que le citoyen demeure au cœur des priorités du secteur de l'Hydraulique et que garantir la continuité et la qualité du service public de l'eau constitue un objectif essentiel à atteindre avec responsabilité et efficacité.

Fateh Z.

23 MILLIARDS DE DINARS ALLOUÉS AU SECTEUR DE L'HYDRAULIQUE Priorité aux capacités de production et à la maintenance

LE SECTEUR DE L'HYDRAULIQUE bénéficiera d'une enveloppe financière de 23 milliards de dinars, dans le cadre d'un nouveau programme d'urgence visant à renforcer le service public d'alimentation en eau potable.

Coût budgétaire conséquent dénote l'importance capitale qu'accordent les pouvoirs publics à ce secteur stratégique et à la sécurité hydrique, placée au cœur de la relance économique nationale. Ainsi, la stratégie du secteur repose, d'une part, sur la rénovation et la maintenance des structures existantes et, d'autre part, sur la consolidation des capacités de production et d'alimentation en eau potable à travers plusieurs projets stratégiques.

À travers ce programme, la tutelle engage un plan d'action axé essentiellement sur le renforcement des capacités d'intervention et de maintenance, afin d'assurer la disponibilité permanente des infrastructures hydrauliques. Il est notamment question de l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, d'équipements et de stations de pompage, de camions-citernes et d'autres moyens nécessaires, selon le communiqué du ministère de l'Hydraulique rendu public à l'issue d'une réunion de travail présidée par le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza.

Le premier responsable du secteur affiche ainsi son intransigeance quant à la mise en œuvre de ce programme dans les délais impartis et à la célérité dans l'exécution des opérations prévues. Dans ce cadre, il a été souligné l'impératif de renforcer la coordination entre les différents services, établissements et organismes, de manière à orienter les moyens et les équipements vers les priorités réelles.

Il est également question d'assurer une prise en charge rapide des pannes et d'améliorer le niveau de réactivité face aux préoccupations des citoyens, afin de garantir la continuité du service public d'approvisionnement en eau potable à l'échelle nationale. Le département de l'Hydraulique, qui connaît le lancement d'un vaste chantier, veille également au suivi des projets structurants et stratégiques, ainsi que des études relatives aux futurs projets destinés à consolider les

capacités nationales en ressources hydriques. Cet effort repose, rappelons-le, sur deux principaux axes. Le premier concerne la réalisation de 27 stations de dessalement de l'eau de mer à l'horizon 2030, avec pour objectif de couvrir 60% des besoins en eau potable. La seconde phase de ce programme, engagé sur instructions du président de la République, prévu durant le quinquennat 2025-2030, concerne la réalisation de six stations, dont la capacité est estimée à 300.000 m³/jour chacune. Pour assurer une répartition équitable des ressources et une couverture nationale, l'État mise également sur les grands transferts des régions excédentaires vers les wilayas affichant un déficit en eau.

GARANTIR UNE RÉPARTITION ÉQUITABLE DES RESSOURCES

C'est dans cette optique que le département ministériel de Lounès Bouzegza insiste sur le suivi rigoureux de ce dossier, qui implique notamment les préparatifs du lancement des travaux du projet de raccordement à longue distance à partir des stations de dessalement de l'eau de mer de Tiemcen, Mostaganem et Chlef. Le projet de Tinzaouatine, destiné à alimenter la région en eau potable à partir de la nappe aquifère de Tazezrouf sur une distance estimée à 238 km, figure également parmi les projets importants devant contribuer à consolider la sécurité hydrique dans le Grand Sud.

Le projet Koudiat Acerdoune-Cap Djinet, consistant en la réalisation des travaux de raccordement à partir de la station de dessalement de l'eau de mer Cap Djinet 2, au profit des wilayas de Bouira, de Tizi Ouzou, de M'sila et de Médéa, figure également parmi les opérations suivies. À cela s'ajoute le projet de Sétif, destiné à alimenter la ville d'El Eulma et les communes de la région Nord-Est en eau potable à partir du barrage de Draï Diss. Il s'agit également du projet de transfert d'eau vers la wilaya de Biskra à partir du barrage de Koudiat Medouar, dans la wilaya de Batna, ainsi que du projet Mila-Jijel, destiné à renforcer l'alimentation en eau potable de six communes de la wilaya de Mila et de deux communes de la wilaya de Jijel



à partir du barrage de Tabellout. Le projet d'alimentation en eau potable des communes de la wilaya de Souk Ahras à partir du barrage d'Oued Djedra a également fait l'objet d'un suivi. Il en est de même pour le projet de raccordement de la région de Béni K'sila aux eaux dessalées à partir de la station de dessalement de l'eau de mer de Béjaïa. La réunion a, en outre, permis de passer en revue l'état d'avancement des études relatives aux grands projets stratégiques de transfert d'eau Sud-Sud et Sud-Hauts Plateaux, au vu de leur caractère vital et de leur dimension stratégique pour le renforcement de la sécurité hydrique et la sécurisation des ressources en eau à long terme.

Toutefois, la réussite de ces projets et l'avancement de leur réalisation restent tributaires d'une meilleure synergie et d'une coordination accrue des efforts de toutes les institutions et organismes du secteur, en vue d'une mobilisation optimale des moyens et des infrastructures.

Le ministre a également mis l'accent sur la nécessité d'adopter une approche proactive et efficace dans le suivi de ces dossiers, mais aussi dans la prise en charge des préoccupations quotidiennes des citoyens liées à l'accès au service public d'AEP.

■ A. Mehdid

Bouzegza inspecte les projets de renforcement de l'AEP à Blida

Le ministre des Ressources en eau, Lounès Bouzegza, a effectué lundi dernier une visite inopinée dans la wilaya de Blida, consacrée à l'évaluation de la mise en œuvre des instructions et directives émises lors de sa précédente visite, ainsi qu'au suivi de l'avancement des projets structurels et stratégiques visant à améliorer l'approvisionnement en eau potable des citoyens, notamment à travers le système de transfert de l'eau de mer dessalée Fouka 2. Accompagné du wali de Blida, Djamel Eddine Hashas, ainsi que de responsables de son département et de la wilaya, le ministre a entamé sa visite dans la commune d'El Affroun, où il a inauguré une station monobloc de traitement d'eau potable d'une capacité de production de 8.600 m³ par jour. La station est alimentée à partir du barrage d'Al-Moustaqbal, à Bouromi, avec une dotation initiale de 2.000 m³ par jour.

Ce volume sera progressivement augmenté jusqu'à atteindre la pleine capacité de production de la station. Le ministre a également supervisé le début du pompage de l'eau traitée vers les réservoirs, en vue de sa distribution dans les différents quartiers de la ville. Cette opération devrait contribuer à améliorer la régularité de l'alimentation en eau potable. Selon les responsables du secteur, ce projet s'inscrit dans le cadre des efforts visant à renforcer et sécuriser l'approvisionnement en eau potable de la ville d'El Affroun, à améliorer le service public de l'eau et à répondre aux besoins croissants de la population. Sur place, le ministre a tenu à remercier les habitants d'El Affroun pour leur patience face aux perturbations de la distribution d'eau potable, estimant que l'apport supplémentaire de plus de 8.000 m³ par jour permettra d'améliorer sensiblement la situation, parallèlement à la réalisation d'autres projets dans une commune qui dépendait auparavant essentiellement des eaux souterraines. Le ministre s'est ensuite rendu dans la commune de Chebli, où il a inspecté la station de pompage n°1 (SP1), faisant partie du système de transfert de l'eau dessalée. D'une capacité de 83.000 m³ par jour, la station dispose d'une capacité de production de 52.000 m³ par jour, à la faveur de la mise en service de la quatrième pompe. Sur place, Lounès Bouzegza a insisté sur la nécessité d'accélérer les procédures de réception des équipements de la station de pompage afin de permettre son fonctionnement à pleine capacité. À Bouinan, le ministre a inspecté l'état d'avancement des travaux du réservoir d'eau d'une capacité de 30.000 m³, situé dans la zone de Sidi Serhane. Cette infrastructure est destinée à renforcer l'approvisionnement en eau potable des communes de l'Est de la wilaya, notamment Bouinan, Meftah, Djebabra, Ouled Slama, Bougara et Larbaa. À cette occasion, le ministre a souligné l'urgence d'intervenir pour remédier aux fuites d'eau constatées sur les réseaux de distribution. Il a insisté sur la nécessité de mobiliser l'ensemble des moyens humains et matériels disponibles afin d'améliorer l'efficacité des réseaux, de réduire les pertes d'eau et de garantir une distribution régulière et rigoureuse à travers la wilaya. Ces mesures doivent permettre d'assurer la continuité de l'approvisionnement en eau potable et d'améliorer la qualité du service public.

■ M. Benkeddada

TRANSFERT D'EAU ET DESSALEMENT DANS L'EST

Le gouvernement accélère la cadence

La bataille pour la sécurité hydrique entre dans une phase décisive. Face à la contrainte climatique et au stress hydrique qui menace les grands équilibres régionaux, le gouvernement accélère la cadence. Sous l'impulsion du ministère de l'Hydraulique, un vaste programme de sécurisation des ressources en eau potable et d'irrigation est actuellement déployé à travers l'Est du pays. Cette feuille de route stratégique s'articule autour de grands transferts interbarrages et d'un recours accru au dessalement de l'eau de mer, avec pour objectif de pérenniser le service public de l'eau et de soutenir la dynamique socio-économique des wilayas de l'intérieur.

Au cœur de ce plan d'urgence, le maillage des infrastructures s'intensifie. Dans la wilaya de Souk Ah-



ras, l'exploitation des eaux du barrage d'Oued Djedra franchit une étape cruciale pour approvisionner plusieurs communes. Parallèlement, les grands chantiers de transfert d'eau se multiplient, avec notamment des opérations reliant le barrage de Koudiat Medouar, à Batna, à Biskra et à Oued Rhiau, ainsi que

l'étude avancée d'un transfert sur 238 kilomètres depuis le barrage d'Oued Mallegue vers la région minière de Bir El Ater, dans la wilaya de Tébessa. L'interconnexion entre les barrages de Foug El Khanga et d'Oued Djedra vient compléter ce dispositif, destiné à garantir une réserve stratégique durable. Mais la

véritable inflexion stratégique repose sur la diversification des ressources. En raccordant progressivement les Hauts Plateaux et les wilayas frontalières aux stations de dessalement de l'eau de mer (SDEM) situées sur le littoral, l'État entend libérer les ressources en eaux de surface au profit de l'agriculture et préserver les nappes phréatiques.

Qu'il s'agisse des projets d'interconnexion vers Guelma et Souk Ahras ou des projections d'approvisionnement à longue distance à partir de la station de dessalement de Cap Djinet 2, cette approche globale traduit la volonté des pouvoirs publics de bâtir une véritable sécurité hydrique, capable de protéger l'ensemble du territoire national contre les effets de la sécheresse et des aléas climatiques.

■ Yacine Barour

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL

LE MINISTRE DE L'HYDRAULIQUE À BLIDA

Mise en service une nouvelle station de traitement de l'eau potable à El Affroun

Le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza, a présidé dans la wilaya de Blida, la cérémonie de mise en service d'une nouvelle station monobloc de traitement de l'eau potable, implantée dans la commune d'El Affroun. Dotée d'une capacité de production globale estimée à 8.600 m³/jour, cette nouvelle infrastructure d'El Affroun est alimentée à partir du barrage "El Moustakbal" de Bouroumi. Elle bénéficie dans une première phase d'un quota initial de 2.000 m³/jour, destiné à être augmenté progressivement jusqu'à atteindre sa pleine capacité, en vue de sécuriser l'approvisionnement des populations locales en eau potable et d'améliorer la qualité du service public.

Dans une déclaration à la presse, le ministre a insisté sur l'impératif de garantir une distribution régulière de l'eau potable au profit des citoyens, soulignant la disponibilité d'autres solutions techniques à même de contribuer à la sécurisation durable et continue de cet approvisionnement.

Par ailleurs, M. Bouzegza s'est rendu à la station de pompage du centre Ben Chérif, située dans la commune de Chebli, où il a inspecté le processus d'approvisionnement des habitants des communes de la partie Est de la wilaya

en eau dessalée, en provenance de la station de dessalement "Fouka 2" dans la wilaya de Tipaza.

A la suite de l'entrée en service, ce jour, de sa quatrième pompe, la station de Chebli assure désormais l'approvisionnement des communes de Meflah et d'Oulad Slama avec un volume de 52.000 m³/jour, sur une capacité maximale pouvant atteindre 83.000 m³/jour.

Sur place, le premier responsable du secteur a donné des instructions à l'effet d'accélérer les procédures de réception des équipements annexes de la station de pompage, afin d'assurer son fonctionnement

à plein régime dans les plus brefs délais.

Dans sa dernière étape dans la région de Sidi Serhane sur les hauteurs de la ville de Bouinan, le ministre a inspecté le fonctionnement d'un réservoir d'eau d'un volume de 30.000 M3, étant une infrastructure stratégique pour l'approvisionnement des régions est de la wilaya en eau potable, notamment les communes de Bouinan, Meflah, Djebabra, Ouled Slama, Bougara et Larbaâ.

A cette occasion, M. Bouzegza a mis l'accent sur la nécessité d'une intervention immédiate, à même de

remédier aux différentes fuites d'eau enregistrées au niveau des réseaux de distribution à l'intérieur des cités, avec la mobilisation de tous les moyens humains et matériels, afin de limiter la perte de la ressource hydrique.

En marge de cette visite inopinée, en compagnie du wali de Blida, Djamel Eddine Hashas, le ministre a affirmé que cette visite tend à s'enquérir de l'état de concrétisation des instructions qu'il a données lors de sa précédente visite, le 3 août, et à évaluer l'état d'avancement des opérations inscrites.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

RENFORCEMENT DU SERVICE PUBLIC DE L'EAU

Le programme d'urgence doté de 23 milliards DA

Les pouvoirs publics ont consacré une enveloppe financière de 23 milliards DA dans le cadre d'un nouveau programme d'urgence visant à renforcer et à améliorer le service public de l'eau à travers les différentes wilayas du pays. C'est ce qu'a indiqué le ministre de l'Hydraulique dans un communiqué rendu public lundi soir. Ce programme vise à renforcer les capacités d'intervention et de maintenance et à assurer la disponibilité permanente des infrastructures hydrauliques, notamment à travers l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, d'équipements et de stations de pompage, de camions-citernes et d'autres moyens nécessaires, précise le communiqué.

Ce programme a été évoqué lors d'une réunion de travail présidée, lundi au siège du ministère, par le ministre du secteur, Lounès Bouzegza, en présence

des cadres de l'administration centrale et des directeurs généraux des établissements et organismes sous tutelle. Au cours de cette réunion, le ministre a donné des instructions pour accélérer la mise en œuvre du nouveau programme d'urgence décidé par les pouvoirs publics, tout en veillant à respecter les délais impartis et à accélérer le rythme de réalisation et de concrétisation sur le terrain des opérations programmées. Il a également souligné la nécessité de renforcer la coordination entre les différents services, établissements et organismes, de manière à orienter les moyens et les équipements vers les priorités réelles, à assurer une prise en charge rapide des pannes et à améliorer le niveau de réactivité face aux préoccupations des citoyens, garantissant ainsi la continuité du service public de l'eau et la sécurité hydrique à travers les différentes régions du pays.

POINT SUR L'AVANCEMENT DES GRANDS PROJETS

STRUCTURANTS

La deuxième partie de la réunion a été consacrée à l'examen de l'état d'avancement des grands projets structurants et stratégiques du secteur de l'hydraulique et au suivi des études relatives aux projets futurs visant à renforcer et à sécuriser l'approvisionnement en eau potable à travers les différentes régions du pays. Le suivi a concerné, en particulier, les préparatifs du lancement des travaux du projet de raccordement à longue distance à partir des stations de dessalement de l'eau de mer de Tlemcen, Mostaganem et Chlef, ainsi que le projet de Tinzaouatine pour l'alimentation de la région en eau potable à partir de la nappe aquifère de Tanezrouft sur une distance estimée à 238 km. Parmi les projets examinés, figurent également le projet Koudiat Acedpoune-Cap Djinet pour la réalisation des travaux de raccordement à partir de la station de dessalement de l'eau de mer Cap Djinet 2, au profit des wilayas de Bouira, Tizi-Ouzou, M'sila et Médéa, et le

projet de Sétif visant à alimenter la ville d'El-Eulma et les communes de la région Nord-Est en eau potable à partir du barrage de Draâ Diss. Il s'agit aussi du projet de transfert d'eau vers la wilaya de Biskra à partir du barrage de Koudiat Medouar, dans la wilaya de Batna, et du projet Mila-Jijel destiné à renforcer l'alimentation en eau potable de six communes de la wilaya de Mila et de deux communes de la wilaya de Jijel à partir du barrage de Tabellout. Le projet d'alimentation en eau potable des communes de la wilaya de Souk Ahras à partir du barrage Oued Djedra a également fait l'objet d'un suivi, de même que le projet de raccordement de la région de Beni Ksila aux eaux dessalées à partir de la station de dessalement de l'eau de mer de Béjaïa.

LE RESPECT DES DÉLAIS, ENCORE ET TOUJOURS

La réunion a, en outre, permis de passer en revue l'état d'avancement des études relatives aux grands projets stratégiques de transfert d'eau Sud-Sud et Sud-

Hauts Plateaux, en tant que projets revêtant une dimension stratégique pour le renforcement de la sécurité hydrique et la sécurisation des ressources en eau à long terme. Au terme de la réunion, Bouzegza a insisté sur la nécessité de respecter rigoureusement les délais impartis et d'accélérer le rythme de mise en œuvre des mesures et programmes arrêtés, tout en renforçant la coordination et la mobilisation en amont des différents établissements et structures du secteur, de manière à garantir la disponibilité des infrastructures et la continuité du service public de l'eau dans les meilleures conditions. Il a également souligné l'importance d'adopter une approche proactive dans le suivi des projets et de se préparer aux différentes éventualités, rappelant que le citoyen demeure au cœur des priorités du secteur de l'hydraulique et que garantir la continuité et la qualité du service public de l'eau constitue un objectif essentiel à atteindre avec responsabilité et efficacité.

R. E.

Le Courrier
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN d'Algérie

Programme d'urgence visant à améliorer et renforcer le service public de l'eau

Accélérer le rythme de réalisation

Le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza, a insisté, avant-hier lundi, sur la nécessité de respecter scrupuleusement les délais fixés pour le programme d'urgence doté d'une enveloppe de 23 milliards de dinars, destiné à améliorer la distribution de l'eau potable dans l'ensemble des wilayas du pays et d'accélérer le rythme de réalisation et de concrétisation des opérations programmées sur le terrain.



■ Préparation du lancement des travaux de raccordement à distance à partir des stations de dessalement d'eau de mer de Tiemcen, Mostaganem et Chlef. (Photo: D-R)

En renforçant la coordination entre les différents services, établissements et organismes concernés, de manière à orienter les moyens et les équipements vers les priorités réelles et à améliorer la prise en charge des préoccupations des citoyens. Ce qui contribuera, a-t-il dit, à améliorer la continuité du service public de l'eau et à renforcer la sécurité hydrique à travers les différentes régions du pays.

Présidant une réunion de travail au siège du ministère, en présence des cadres de l'administration centrale et des directeurs généraux des établissements et organismes sous tutelle, consacrée à l'accélération de ce vaste programme d'urgence décidé par les

pouvoirs publics tout en faisant le point sur l'avancement de plusieurs projets structurants majeurs du secteur de l'hydraulique, allant du raccordement de nouvelles stations de dessalement jusqu'aux grands transferts d'eau vers le Sud et les Hauts Plateaux, le ministre a insisté, s'agissant du suivi de l'état d'avancement des grands projets structurants et stratégiques du secteur de l'hydraulique, ainsi que de l'examen de la situation des études liées aux projets futurs visant à renforcer et sécuriser l'alimentation en eau potable à travers le territoire national, sur l'obligation de respecter strictement les délais fixés et d'accélérer l'exécution des différentes procédures et programmes tracés.

Tout en élevant, a poursuivi la même source, le niveau de coordination et de mobilisation précoce des différentes structures et institutions du secteur, de manière

à garantir la disponibilité des installations et la continuité du service public de l'eau dans les meilleures conditions, soulignant, au passage, l'importance d'adopter une approche proactive dans le suivi des projets et la préparation aux différents scénarios. «Le citoyen demeure au cœur des priorités du secteur des ressources en eau et que garantir la continuité et la qualité du service public qui lui est destiné constitue un objectif fondamental qu'il convient de réaliser avec responsabilité et efficacité», a-t-il rappelé. Parmi les projets passés en revue figure la préparation du lancement des travaux de raccordement à distance à partir des stations de dessalement d'eau de mer de Tiemcen, Mostaganem et Chlef, ainsi que le projet de Tin Zaouatine, portant sur l'alimentation de cette région en eau potable à partir de la nappe de Tazewrouf, sur une distance estimée

à 238 kilomètres. Le projet de Kedia Asserdoune-Cap Djinet, relatif aux travaux de raccordement depuis la station de dessalement Cap Djinet 2 au profit des wilayas de Bouira, Tizi Ouzou, M'Sila et Médéa, a également été examiné, tout comme le projet de Sétif, destiné à alimenter la ville d'El Eulma et les communes du Nord-Est de la wilaya à partir du barrage de Dras Diss.

Mais aussi le projet de transfert d'eau vers la wilaya de Biskra à partir du barrage de Kadia El Medaour, dans la wilaya de Batna, sur le projet de Mila et Jijel, visant à renforcer l'alimentation en eau potable de six communes de Mila et deux communes de Jijel à partir du barrage de Tabetlouf, ainsi que sur le projet d'alimentation des communes de la wilaya de Souk Ahras à partir du barrage de Oued Djedra, et sur le raccordement de la région de Beni Ksila aux eaux dessalées à partir de la station de dessalement de Béjaïa.

A noter que ce nouveau programme d'urgence visant à renforcer et à améliorer le service public de l'eau à travers les différentes wilayas du pays vise à renforcer les capacités d'intervention et de maintenance et à assurer la disponibilité permanente des infrastructures hydrauliques, notamment à travers l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, d'équipements et de stations de pompage, de camions-citermes et d'autres moyens nécessaires, a précisé la même source.

Rabah Mekhtari

BREVE

Retrait des bus
de 30 ans et plus
Alger fixe un ultimatum

Alimentation en eau

23 milliards de dinars

pour un programme d'urgence

Le secteur de l'Hydraulique a bénéficié d'un nouveau programme d'urgence doté de 23 milliards de DA, visant à renforcer et à améliorer le service public de l'eau à travers les différentes wilayas du pays.



Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

A. Z.

Le programme d'urgence vise à renforcer les capacités d'intervention et de maintenance et à assurer la disponibilité permanente des infrastructures hydrauliques, notamment à travers l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, d'équipements et de stations de pompage, de camions-citernes et d'autres moyens nécessaires, explique un communiqué du ministère de l'Hydraulique, publié lundi. Notant que ce programme d'urgence a été évoqué lors d'une réunion de travail présidée, lundi au siège du ministère, par le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegga, en présence des cadres de l'administration centrale et des directeurs généraux des établissements et organismes sous tutelle.

Au cours de cette réunion, le ministre a donné des instructions pour accélérer la mise en œuvre du nouveau programme d'urgence décidé par les pouvoirs publics, tout en veillant à respecter les délais impartis et à accélérer le rythme de réalisation et de concrétisation sur le terrain des opérations programmées. Il a également souligné la nécessité de renforcer la coordination entre les différents services, établissements et organismes, de manière à orienter les moyens et les équipements vers les priorités réelles, à assurer une prise en charge rapide des pannes et à améliorer le niveau de réactivité face aux préoccupations des citoyens, garantissant ainsi la continuité du service public de l'eau et la sécurité hydrique à travers les différentes régions du pays. La deuxième partie

de la réunion a été consacrée à l'examen de l'état d'avancement des grands projets structurants et stratégiques du secteur de l'Hydraulique et au suivi des études relatives aux projets futurs visant à renforcer et à sécuriser l'approvisionnement en eau potable à travers les différentes régions du pays.

Le suivi a concerné, en particulier, les préparatifs du lancement des travaux du projet de raccordement à longue distance à partir des stations de dessalement de l'eau de mer de Tiemoen, Mostaganem et Chlef, ainsi que le projet de Tinzaouatine pour l'alimentation de la région en eau potable à partir de la nappe aquifère de Tanzezrouft sur une distance estimée à 238 km.

Parmi les projets examinés figurent également le projet Koudiat Acerdoune-Cap Djinet pour la réalisation des travaux de raccordement à partir de la station de dessalement de l'eau de mer Cap Djinet 2, au profit des wilayas de Bouira, Tizi-Ouzou, M'Sila et Médéa, et le projet de Sétif visant à alimenter la ville d'El Eulma et les communes de la région Nord-Est en eau potable à partir du barrage de Draa Diss.

UN OBJECTIF ESSENTIEL À ATTEINDRE AVEC RESPONSABILITÉ ET EFFICACITÉ

Il s'agit aussi du projet de transfert d'eau vers la wilaya de Biskra à partir du barrage de Koudiat Medouar, dans la wilaya de Batna, et du projet Milla-Jijel destiné à renforcer l'alimentation en eau potable de six communes de la wilaya de Milla et de deux communes de la wilaya de Jijel à partir du barrage de Tabelout. Le projet d'alimentation en eau potable des communes de la wilaya

de Souk Ahras à partir du barrage Oued Djedra a également fait l'objet d'un suivi, de même que le projet de raccordement de la région de Beni Kila aux eaux dessalées à partir de la station de dessalement de l'eau de mer de Béjaïa.

La réunion a, en outre, permis de passer en revue l'état d'avancement des études relatives aux grands projets stratégiques de transfert d'eau Sud-Sud et Sud-Hauts Plateaux, en tant que projets revêtant une dimension stratégique pour le renforcement de la sécurité hydrique et la sécurisation des ressources en eau à long terme.

Au terme de la réunion, le ministre de l'Hydraulique a insisté sur la nécessité de respecter rigoureusement les délais impartis et d'accélérer le rythme de mise en œuvre des mesures et programmes arrêtés, tout en renforçant la coordination et la mobilisation en amont des différents établissements et structures du secteur, de manière à garantir la disponibilité des infrastructures et la continuité du service public de l'eau dans les meilleures conditions.

Il a également souligné l'importance d'adopter une approche proactive dans le suivi des projets et de se préparer aux différentes éventualités, rappelant que le citoyen demeure au cœur des priorités du secteur de l'Hydraulique et que garantir la continuité et la qualité du service public de l'eau constitue un objectif essentiel à atteindre avec responsabilité et efficacité.

Les pouvoirs publics n'ont jamais lésiné sur les moyens pour assurer un approvisionnement régulier des foyers en eau potable, comme en témoignent les programmes consacrés au secteur de l'Hydraulique ces dernières années.

23 MILLIARDS DE DINARS DÉBLOQUÉS

Le programme d'urgence prévoit l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, ainsi que des équipements et des stations de pompage. Il intègre également l'achat de camions-citernes et d'autres moyens logistiques jugés indispensables pour faire face aux situations critiques et aux pannes récurrentes qui affectent le réseau de distribution.

■ TAHAR KAIDI

Face aux tensions récurrentes sur l'approvisionnement en eau potable, les pouvoirs publics viennent de consentir un effort financier significatif.

Une enveloppe de 23 milliards de dinars a été consacrée à un nouveau programme d'urgence destiné à renforcer et à améliorer le service public de l'eau, à travers les différentes wilayas du pays, a annoncé le ministère de l'Hydraulique, dans un communiqué repris par l'APS. Ce plan d'action, examiné lors d'une réunion de travail, présidée avant-hier par le ministre de l'Hydraulique, Lounès Bouzegza, en présence des cadres de l'administration centrale et des directeurs généraux des établissements sous tutelle, vise, en priorité, à consolider les capacités d'intervention et de maintenance du secteur. Il s'agit, notamment de garantir la disponibilité permanente des infrastructures hydrauliques, un objectif stratégique dans un contexte marqué par une pression croissante sur les ressources en eau.

Ce programme d'urgence prévoit l'acquisition de divers équipements et matériels électromécaniques, de groupes électrogènes, de pompes hydrauliques, de moyens d'intervention et de maintenance technique, ainsi que des équipements et des stations de pompage.

Il intègre également l'achat de camions-citernes et d'autres moyens logistiques jugés indispen-



sables pour faire face aux situations critiques et aux pannes récurrentes qui affectent le réseau de distribution. À cet effet, le ministre a donné des instructions fermes pour accélérer la mise en œuvre de ce programme, en insistant sur le respect rigoureux des délais impartis et sur l'accélération du rythme de réalisation des opérations programmées sur le terrain. M. Bouzegza a également souligné la nécessité de renforcer la coordination entre les différents services, établissements et organismes du secteur, de manière à orienter les moyens et les équipements vers les priorités réelles identifiées localement.

L'accent a également, été mis sur l'amélioration de la réactivité face aux préoccupations des citoyens, avec pour objectif une prise en charge rapide des pannes et une garantie de la continuité du service public de l'eau.

La sécurité hydrique, à travers les différentes régions du pays, demeure l'axe central de cette démarche. Le ministre a rappelé que le citoyen est «au cœur des priorités» du secteur et que la continuité et la qualité du service constituent un objectif «essentiel» à atteindre, avec responsabilité et efficacité.

La deuxième partie de la réunion a été consacrée à l'examen de l'état d'avancement des grands

projets structurants et stratégiques du secteur de l'Hydraulique, ainsi qu'au suivi des études relatives aux projets futurs, visant à renforcer et à sécuriser l'approvisionnement en eau potable à travers les différentes régions du pays.

Le suivi a concerné, en particulier, les préparatifs du lancement des travaux du projet de raccordement à longue distance, à partir des stations de dessalement de l'eau de mer de Tlemcen, Mostaganem et Chlef, ainsi que le projet de Tinzouatine, pour l'alimentation de la région en eau potable, à partir de la nappe aquifère de Tanezrouft, sur une distance estimée à 238 km. Parmi les projets examinés figurent

également le projet Koudiat Asserdoune-Cap Djenet, portant sur la réalisation des travaux de raccordement, à partir de la station de dessalement de l'eau de mer Cap Djenet 2 au profit des wilayas de Bouira, Tizi Ouzou, M'sila et Médéa, et le projet de Sétif visant à alimenter la ville d'El-Eulma et les communes de la région Nord-Est en eau potable, à partir du barrage de Draâ Diss.

Il s'agit aussi du projet de transfert d'eau vers la wilaya de Biskra, à partir du barrage de Koudiat Meddouar, dans la wilaya de Batna, et du projet Mila-Jijel destiné à renforcer l'alimentation en eau potable de six communes de la wilaya de Mila et de deux communes de la wilaya de Jijel, à partir du barrage de Tabellout.

Le projet d'alimentation en eau potable des communes de la wilaya de Souk Ahras, à partir du barrage Oued Djedra, a également fait l'objet d'un suivi, de même que le projet de raccordement de la région de Beni Ksila aux eaux dessalées, à partir de la station de dessalement de l'eau de mer de Béjaïa.

La réunion a permis de passer en revue l'état d'avancement des études relatives aux grands projets stratégiques de transfert d'eau Sud-Sud et Sud-Hauts-Plateaux, des projets revêtant une dimension stratégique pour le renforcement de la sécurité hydrique et la sécurisation des ressources en eau à long terme.

T. K.

EL MOUDJAHID
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

19-08-2026

لوناس بوزقرة: المواطن في صميم أولويات قطاع الري

0 2026-08-17



وفي ذات السياق، شملت المتابعة، "مشروع ميلة وجيجل، لتدعيم تزويد ست (06) بلديات بولاية ميلة وبلديتين (02) بولاية جيجل بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد تابلوط"، ومشروع تزويد بلديات ولاية سوق أهراس بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد واد جدر، بالإضافة إلى "مشروع ربط منطقة بني كسيلة بالمياه المحلاة انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر ببجاية".

كما تم خلال الاجتماع، استعراض مدى تقدم الدراسات المتعلقة بالمشاريع الاستراتيجية الكبرى لتحويل المياه من "الجنوب نحو الجنوب"، ومن "الجنوب نحو الهضاب العليا"، باعتبارها مشاريع ذات بعد استراتيجي في تعزيز الأمن المائي وتأمين الموارد المائية على المدى البعيد".

وفي هذا الصدد، أصدر وزير الري مجموعة من التوجيهات الهامة، مؤكدا على "ضرورة الالتزام الصارم بالآجال المحددة وتسريع وتيرة تنفيذ مختلف الإجراءات والبرامج المسطرة، مع رفع مستوى التنسيق والتجند المبكر لمختلف هياكل القطاع ومؤسساته، بما يضمن جاهزية المنشآت واستمرارية الخدمة العمومية للمياه في أحسن الظروف".

كما شدد الوزير، لوناس بوزقرة، على "أهمية اعتماد مقاربة استباقية في متابعة المشاريع والاستعداد لمختلف الاحتمالات، مؤكداً أن المواطن يبقى في صميم أولويات قطاع الري، وأن ضمان استمرارية وتنوعية الخدمة العمومية المقدمة له يشكل هدفاً أساسياً يتعين العمل على تحقيقه بكل مسؤولية وفعالية".

وجرى اللقاء المنعقد بحضور عدد من ممثلي إدارات الإدارة المركزية والمدراء العامين للمؤسسات والهيئات تحت الوصاية.

خديجة بن قيدة

أسدى وزير الري، لوناس بوزقرة، اليوم الاثنين، خلال ترؤسه اجتماع عمل، بمقر الوزارة، جملة من التعليمات الصارمة، والتي تقضي بـ"ضرورة الإسراع في تجسيد البرنامج الاستعجالي الجديد الذي أقرته الدولة، والرامي إلى تحسين وتعزيز الخدمة العمومية للمياه عبر مختلف ولايات الوطن، مع الحرص على ضمان الجاهزية المستمرة لمنشآت الري وتحسين مردودية استغلالها".

ويأتي هذا البرنامج الاستعجالي، الذي خُصص له غلاف مالي قدره 23 مليار دينار جزائري، "في إطار تعزيز قدرات التدخل والصيانة، لا سيما من خلال اقتناء مختلف المعدات والتجهيزات الكهروميكانيكية، والمولدات الكهربائية، ومضخات الري، ووسائل التدخل والصيانة التقنية.

كما شمل "اقتناء تجهيزات ومحطات الضخ، وشاحنات الصهرج وغيرها من الوسائل الضرورية، بما يسمح بالتكفل السريع بالأعطاب وضمان استمرارية الخدمة على مستوى مختلف منشآت الري".

وفي هذا السياق، شدد الوزير على "ضرورة التقيد بالآجال المحددة وتسريع وتيرة الإنجاز والتجسيد الميداني للعمليات المبرمجة، مع تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات والهيئات، بما يضمن توجيه الوسائل والتجهيزات نحو الأولويات الفعلية".

كما أكد لوناس بوزقرة، بالمناسبة، "على ورفع مستوى الاستجابة لانشغالات المواطنين، بما يساهم في تحسين استمرارية الخدمة العمومية للمياه وتعزيز الأمن المائي عبر مختلف مناطق الوطن".

وفي الشق الثاني من الاجتماع، تمحورت الأشغال حول "متابعة مدى تقدم إنجاز المشاريع الهيكلية الكبرى والاستراتيجية لقطاع الري، إلى جانب استعراض وضعية الدراسات المرتبطة بالمشاريع المستقبلية الرامية إلى تعزيز وتأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر مختلف مناطق الوطن".

وقد شملت المتابعة، حسب بيان لوزارة الري، عددا من المشاريع الهامة، لا سيما "التحضير لانطلاق أشغال مشروع الربط البعدي انطلاقا من محطات تحلية مياه البحر بكل من تلمسان، مستغانم والشلف"، إلى جانب مشروع "تين زاواتين، المتعلق بتزويد المنطقة بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من الطبقة المائية لتانزروفت، على مسافة تقدر بـ 238 كلم".

كما تضمنت المتابعة، "مشروع كدية أسردون - كاب جنات، المتعلق بإنجاز أشغال الربط من محطة تحلية مياه البحر كاب جنات 2، لفائدة ولايات البويرة، تيزي وزو، المسيلة والمدينة"، إلى جانب مشروع سطيف، لتزويد مدينة العلمة وبلديات الجهة الشمالية الشرقية بالمياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد ذراع الديس، وكذا "مشروع تحويل المياه نحو ولاية بسكرة انطلاقا من سد كدية المدور بولاية باتنة".

أعلنت وزارة الري عن تخصيص غلاف مالي قدره 23 مليار دينار في إطار برنامج استعجالي جديد يهدف إلى تعزيز الخدمة العمومية للمياه وتحسين جاهزية منشآت الري عبر مختلف الولايات.

وجاء الإعلان خلال اجتماع عمل ترأسه وزير الري، لؤnas بوزقة، بمقر الوزارة، بحضور إدارات الإدارة المركزية والمديرين العامين للمؤسسات والهيئات التابعة للقطاع.

وخلال الاجتماع، أسدى الوزير تعليمات بضرورة الإسراع في تجسيد البرنامج الاستعجالي الذي أقرته الدولة، مع الحرص على ضمان الجاهزية المستمرة لمنشآت الري وتحسين مردودية استغلالها، بما يساهم في ضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه.

ويخصص الغلاف المالي المرصود لتعزيز قدرات التدخل والصيانة، من خلال اقتناء معدات وتجهيزات كهروميكانيكية، ومولدات كهربائية، ومضخات للري، إضافة إلى وسائل التدخل والصيانة التقنية وتجهيزات ومحطات الضخ وشاحنات الصهرج، إلى جانب مختلف الوسائل الضرورية للتكفل السريع بالأعطاب.

وأكد وزير الري، في هذا السياق، على ضرورة التقيد بالآجال المحددة وتسريع وتيرة تنفيذ العمليات المبرمجة، مع تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات والهيئات التابعة للقطاع.

ويرمي البرنامج إلى توجيه الوسائل والتجهيزات نحو الأولويات الفعلية، ورفع مستوى الاستجابة لانشغالات المواطنين، بما يسمح بتحسين استمرارية الخدمة العمومية للمياه ودعم جهود تعزيز الأمن المائي عبر مختلف مناطق الوطن.

الشروق

19-08-2026



مقال

**برنامج استعجالي.. 23 مليار دينار
لتعزيز خدمة المياه عبر الولايات**